جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

المنكر واجب وهذا منكر وصاحبه قد راج على الناس فيجب على
تعريف الناس ما راج عليهم وتعريفهم المفاسد في ذلك فمنها تخذيل
الطلبه وهم مضطرون الى صحبة شيخهم لياخذوا عنه فمتى تغيرت قلوبهم
عليه ولم يوافقه نقصا حرموا فوايده الباطنه والظاهره وخيف عليهم المقت
من الله او الاثم من الشيخ ثانيا المفسده الثانيه اذا شعر اهل
البدع الذين نحن وشيخنا قايمون الليل والنهار بالجهاد في وجوههم لنصرة
الحق ان في اصحابنا من يثلب ويسل القوم بمثل هذا فانهم يتطرقون بذلك الى
الاستهزاء باهل الحق ويجعلونه حجة لهم المفسده الثالثه تعديد المثالب
في مقابله ما يستغرقها ويزيد عليها باضعاف كثيره من الظلم فان
ذلك ظلم او جهل الامر الثاني من الامور الموجبة لذلك تغير حاله
وقلبه وفساد سلوكه حينيذ كان كامنا فيه وكان يكتمه برهة من الزمان
فظهر ذلك الكمين في قالب صورته حق ومعناه باطل فصل في جمله
ايدكم الله اذا رايتم طاعنا على صاحبكم فافتقدوه في عقله اولا ثم في
فهمه ثم في صدقه ثم في نيته فاذا وجدتم الاضطراب في عقله دلكم
ذلك على جهله بصاحبكم او بما يقول فيه وعنه ومثله قلة الفهم ومثله عدم
الصدق او تصوره لان نقصان الفهم يودي الى نقصان الصدق بحسب ما غاب
عقله عنه ومثله التحلي في الشي فانه يشبه فيه الراي والعقل كما يشبه فيه
القوي الظاهره والحسيه فاذا تموا مثل هذا الشخص واحذروه واعرضوا عنه
اعراض من يداريه لا جدل وخصومة وصفة الامتحان لصحة ادراك
الشخص وعقله وفهمه ان يسلوه عن مسئلة سلوكية او علمية فاذا اجاب
عنها او ردوا على الجواب اشكالا متوجها توجيها صحيحا فان رايتم

الجمع